

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

وقال في حديث عمر بن عبدالعزيز أَنَّ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَأَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ عِنْدَنَا قَوْمًا أَكَلُوا مِنْ مَالِ اللَّهِ وَإِنَّمَا لَا نَقْدُرُ أَنْ نَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَمَسَّ سَهْمَ شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ . فكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّمَا أَنْتَ رَبِّدَةٌ . مِنَ الرَّبِّدَةِ ذُو اللَّحْيِ لِأَنَّ يُلْقُوا فِي بَخْيَانَتِهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِدَمَائِهِمْ فَأَفْعَلَ بِهِمْ مَا يُفْعَلُ بِغَرِيمِ السُّوءِ .

حَدَّثَنِيهِ الْقَوْمِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمَقْرِي عَنْ أَبِي هِلَالِ الرَّاسِبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ . أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الرَّبِّدَةِ فَقَالَ : هِيَ خِرْقَةٌ أَوْ وَصُوفَةٌ يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ . وَذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الرَّبِّدَةُ أَيْضًا صُوفَةٌ تُعَلَّقُ عَلَى الْهَوْدَجِ . وَقَالَ : وَهِيَ أَيْضًا خِرْقَةٌ الْحَيْضِ . وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى : رَبِّدَةٌ . وَخَبَّرَنِي أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ : أَنَّ الرَّبِّدَةَ الصُّوفَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ وَيُدْهَنُ بِهَا السِّقَاءُ . وَيُقَالُ لَهَا : ثَمْلَةٌ وَثَمْلَةٌ . قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ . وَأَنْشَدَ : " مِنْ الرَّجَزِ "